

الأعرابي الماء بينهم فُرَاطَةٌ أَيْ مُسَابِقَةٌ وهذا ماء فُرَاطَةٌ بين بني فلان وبني فلان
ومعناه أَيْ يُّهُمْ سَبَقَ إِلَيْهِ سَقَى ولم يُزَاحِمَهُ الآخَرُونَ الصَّاحِ الماء الفِرَاطُ الذي
يكون لمن سبق إليه من الأَحْيَاءِ وفُرَاطٌ القَطَا متقدِّمَاتُهَا إِلَى الوَادِي والماء قال
نِقَادَةٌ الأَسَدِي وَمَنْدَهَلٍ وَرَدَّتْهُ التَّيْقَا لَمْ أَرَّ غِذٌ وَرَدَّتْهُ فُرَاطًا إِلَّا
الحَمَامُ الوُرُقَ والغَطَا وفِرَاطُ البئرِ إِذَا تَرَكْتَهَا حَتَّى يَثُوبَ مَاؤُهَا قَالَ ذَلِكَ شَمْرُ
وَأَنشَدَ فِي صِفَةِ بئرِ وَهْيَ إِذَا مَا فُرَاطَتٌ عَقَدَ الوَدَمُ ذَاتُ عِرْقَابٍ هَمَشٌ وَذَاتُ
طَمٍ يَقُولُ إِذَا أُجِمَّتْ هَذِهِ البئرُ قَدَرًا مَا يُعْقَدُ وَذَمُّ الدَّلْوِ ثَابِتٌ بِمَاءٍ كَثِيرٍ
وَالعِرْقَابُ مَا يَثُوبُ لَهَا مِنَ المَاءِ جَمْعُ عِرْقَبٍ وَأَمَّا قَوْلُ عَمْرٍو بِنِ مَعْدِيكَرِبِ أَطَلَّتْ
فِرَاطَهُمْ حَتَّى إِذَا مَا قَتَلَتْ سَرَاتَهُمْ كَانَتْ قَطَا أَيْ أَطَلَّتْ إِمَّهَا لَهُمْ
والتَّأَنِي بِهِمْ إِلَى أَن قَتَلْتُهُمْ وَالفِرَاطُ مَا تَقَدَّمَكَ مِنْ أَجْرٍ وَعَمَلٍ وَفِرَاطُ الوَلَدِ
صِغَارُهُ مَا لَمْ يُدْرِكُوا وَجَمْعُهُ أَفِرَاطٌ وَقِيلَ الفِرَاطُ يَكُونُ وَاحِدًا وَجَمْعًا وَفِي الدُّعَاءِ
لِلطَّيْلِ المِيتِ اللّهُمَّ اجْعَلْ لَنَا فِرَاطًا أَيْ أَجْرًا يَتَقَدِّمُنَا حَتَّى نَرِدَ عَلَيْهِ وَفِرَاطُ
فَلَانٍ وَوَلَدًا وَافْتَرَطَهُمْ مَا تَوَا صِغَارًا وَافْتَرَطَ الوَلَدُ عَجَلًا مَوْتُهُ عَنِ ثَعْلَبِ
وَأَفِرَطَتِ المَرَأَةُ أَوْلَادًا قَدِّمْتُهُمْ قَالَ شَمْرُ سَمِعْتُ أَعْرَابِيَةً فَصِيحَةٌ تَقُولُ افْتَرَطَتْ
ابْنِينَ وَافْتَرَطَ فَلَانُ فِرَاطًا لَهُ أَيْ أَوْلَادًا لَمْ يَبْلُغُوا الحُلُمَ وَأَفِرَطَ فَلَانٌ وَلَدًا إِذَا
مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ قَبْلَ أَن يَبْلُغَ الحُلُمَ وَافْتَرَطَ فَلَانٌ أَوْلَادًا أَيْ قَدِّمْتُهُمْ وَالفِرَاطُ أَن
تَبْعَتْ رَسولًا مَجْرَدًا خَاصًّا فِي حَوَائِجِكَ وَفَارَطَتْ القَوْمَ مُفَارِطَةً وَفِرَاطًا أَيْ
سَابَقْتُهُمْ وَهُمْ يَتَفَارِطُونَ قَالَ بَشَرٌ إِذَا خَرَجْتَ أَوائِلُهُنَّ شُعْثًا مُجَلِّدًا
نَوَاصِيهَا قَتَامٌ يُنَازِعُنَ الأَعْيُنَ المُصَغِيَاتِ كَمَا يَتَفَارِطُ الثَّمَدُ الحَمَامُ
وَيُرَوَى الحَيَامُ وَفَلَانٌ لَا يُفْتَرِطُ إِحْسَانَهُ وَبِرُّهُ أَيْ لَا يُفْتَرِصُ وَلَا يُخَافُ فَوْتُهُ
وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ وَقَدْ أَرَسَلُوا فُرَاطَهُمْ فَتَأَثَّرُوا قَلْبِيًّا سَفَاهًا كَالِإِمَاءِ
القَوَاعِدِ يَعْنِي بِالفُرَاطِ المُتَقَدِّمِينَ لِحَفْرِ القَيْدِ وَكُلُّهُ مِنَ التَّقَدُّمِ وَالسَّبْقِ وَفِرَاطُ
إِلَيْهِ مِنْ كَلَامٍ وَقَوْلُ سَبَقَ وَفِي الدُّعَاءِ عَلَيَّ مَا فِرَاطُ مِنِّْي أَيْ سَبَقَ وَتَقَدَّمَ وَتَكَلَّمَ
فَلَانٌ فِرَاطًا أَيْ سَبَقَتْ مِنْهُ كَلِمَةٌ وَفِرَاطَتُهُ تَرَكَّتُهُ وَتَقَدَّمَتْهُ وَقَوْلُ سَاعِدَةَ بِنِ جُوَيْةَ مَعَهُ
سِقَاءٌ لَا يُفَرِطُ حَمَلَهُ صُفْنٌ وَأَخْرَاصٌ يَلْحَنُ وَمَسْأَبٌ أَيْ لَا يَتْرِكُ حَمَلَهُ وَلَا
يُفَارِقُهُ وَفِرَاطُ عَلَيْهِ فِي القَوْلِ يَفِرُطُ أَسْرَفٌ وَتَقَدُّمٌ وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ إِذَا نَخَافُ
أَن يَفِرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَن يَطْغَى وَالفِرُطُ الطُّلْمُ وَالفِرَاطُ الطُّلْمُ وَالفِرَاطُ الطُّلْمُ وَالفِرَاطُ الطُّلْمُ وَالفِرَاطُ الطُّلْمُ
أَمْرُهُ فِرَاطًا وَأَمْرُهُ فِرَاطًا أَيْ مَتْرُوكٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَكَانَ أَمْرُهُ فِرَاطًا أَيْ
مَتْرُوكًا تَرَكَ فِيهِ الطَّاعَةَ وَغَفَلَ عَنْهَا وَيُقَالُ إِذَا كَفَرَ وَالفِرُطُ وَفِي حَدِيثِ سَطِيحِ بْنِ
يُمُسِّ مَلِكٌ بَنِي سَاسَانَ أَفِرَاطَهُمْ أَيْ تَرَكَهُمْ وَزَالَ عَنْهُمْ وَقَالَ أَبُو الهَيْثَمِ أَمْرُهُ

فُرْطُ أَي مَتَهَاوَنٌ بِهِ مَضِيٌّ وَقَالَ الزَّجَاجُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا أَي كَانَ أَمْرُهُ التَّفْرِيطَ وَهُوَ تَقْدِيمُ الْعَجْزِ وَقَالَ غَيْرُهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا أَي نَدَمًا وَيُقَالُ سَرَفًا وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رِضْوَانَ اللَّهِ عَلَيْهِ لَا يُرَى الْجَاهِلُ إِلَّا مُفْرَطًا أَوْ مُفَرِّطًا هُوَ بِالتَّخْفِيفِ الْمُسْرِفُ فِي الْعَمَلِ وَبِالتَّشْدِيدِ الْمَقْصُرُ فِيهِ وَمِنَ الْحَدِيثِ أَنَّهُ نَامَ عَنِ الْعِشَاءِ حَتَّى تَفَرَّطَ أَي فَاتَ وَقَتُّهَا قَبْلَ أَدَائِهَا وَفِي حَدِيثِ تَوْبَةِ كَعْبٍ حَتَّى أَسْرَعُوا وَتَفَارَطَ الْغَزْوُ أَي فَاتَ وَقَتُّهُ وَأَمْرُ فُرْطٍ أَي مَجَاوِزٌ فِيهِ الْحَدُّ وَمِنَ قَوْلِهِ تَعَالَى وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا وَفَرَطٌ فِي الْأَمْرِ يَفْرُطُ فَرَطًا أَي قَصَّرَ فِيهِ وَضِيٌّ عَهُ حَتَّى فَاتَ وَكَذَلِكَ التَّفْرِيطُ وَالْفُرْطُ الْفَرَسُ السَّرِيعَةُ الَّتِي تَتَفَرَّطُ الْخَيْلَ أَيُ تَتَقَدَّمُهَا وَفَرَسُ فُرْطٍ سَرِيعَةٌ سَابِقَةٌ قَالَ لَبِيدٌ وَلَقَدْ حَمَيْتُ الْحَيَّ تَحْمِلُ شِكَّتِي فُرْطًا وَشَاحِي إِذْ غَدَوْتُ لَجَامُهَا وَافْتَرَطَ إِلَيْهِ فِي هَذَا الْأَمْرِ تَقَدَّمَ وَسَبَقَ وَالْفُرْطَةُ بِالضَّمِّ اسْمٌ لِلخُرُوجِ وَالتَّقَدُّمِ وَالْفَرْطَةُ بِالْفَتْحِ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُ مِثْلُ غُرْفَةٍ وَغَرْفَةٍ وَحُسُوءَةٍ وَحَسُوءَةٍ وَمِنَ قَوْلِ أُمِّ سَلْمَةَ لِعَائِشَةَ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكَ عَنِ الْفُرْطَةِ فِي الْبِلَادِ غَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ أُمِّ سَلْمَةَ قَالَتْ لِعَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَاكَ عَنِ الْفُرْطَةِ فِي الدِّيَارِ يَعْنِي السَّبْقَ وَالتَّقَدُّمَ وَمَجَاوِزَةَ الْحَدِّ وَفُلَانٌ مُفْتَرِطٌ السَّجَالُ إِلَى الْعُلَى أَي لَهُ فِيهِ قُدُومَةٌ وَأَنْشَدَ مَا زَلَّتْ مُفْتَرِطٌ السَّجَالُ إِلَى الْعُلَى فِي حَوْضِ أَبْلِجٍ تَمْدُرُ التُّرْنَؤُوقًا وَمَفَارِطُ الْبَلَدِ أَطْرَافُهُ وَقَالَ أَبُو زَبِيدٍ وَسَمَوًا بِالْمَطِيِّ وَالذُّبُّ بِالسُّمِّ لِعَمِّيَاءَ فِي مَفَارِطِ بَيْدٍ وَفُلَانٌ ذُو فُرْطَةٍ فِي الْبِلَادِ إِذَا كَانَ صَاحِبَ أَسْفَارٍ كَثِيرَةٍ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ يُقَالُ أَلْقَاهُ وَصَادَفَهُ وَفَارَطَهُ وَفَالَطَهُ وَوَلَقَطَهُ كُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ فُلَانٌ لَا يُفْتَرِطُ إِحْسَانَهُ وَبِرُّهُ أَي لَا يُفْتَرِصُ وَلَا يُخَافُ فَوَوْتُهُ وَالْفَارِطَانُ كَوَوْكَبَانِ مُتَبَايِنَانِ أَمَامَ سَرِيرِ بَنَاتِ نَعَشٍ يَتَقَدَّمَانِهَا وَأَفْرَاطُ الصَّبَّاحِ أَوْلُ تَبَاشِيرِهِ لَتَقَدَّمَهَا وَإِنْ نَذَرَهَا بِالصَّبْحِ وَاحِدًا فُرْطًا وَأَنْشَدَ لِرُؤْيَا بَاكَرٍ تُهُ قَبْلَ الْغَطَاطِ اللَّغْطِ وَقَبْلَ أَفْرَاطِ الصَّبَّاحِ الْفُرْطِ وَالْإِفْرَاطُ الْإِعْجَالُ وَالتَّقَدُّمُ وَأَفْرَاطٌ فِي الْأَمْرِ أَسْرَفٌ وَتَقَدَّمَ وَالْفُرْطُ الْأَمْرُ يُفْرَطُ فِيهِ وَقِيلَ هُوَ الْإِعْجَالُ وَقِيلَ النَّدَمُ وَفَرَطَ عَلَيْهِ يَفْرُطُ عَجَلًا عَلَيْهِ وَعَدَا وَأَذَاهُ وَفَرَطَ تَوَانِي وَنَسِيَّ وَالْفَرَطُ الْعَجَلَةُ وَقَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ زَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا قَالَ يَعْجَلُ إِلَى عُقُوبَتِنَا وَالْعَرَبُ تَقُولُ فَرَطَ مِنْهُ أَي بَدَرَ وَسَبَقَ وَالْإِفْرَاطُ الْإِعْجَالُ الشَّيْءُ فِي الْأَمْرِ قَبْلَ التَّثْبُتِ يُقَالُ أَفْرَطَ فُلَانٌ فِي أَمْرِهِ أَي عَجَلَ فِيهِ وَأَفْرَطَهُ أَي أَعْجَلَهُ وَأَفْرَطَتِ السُّقَاءُ مَلَأَتْهُ وَالسَّحَابَةُ تُفْرَطُ الْمَاءَ فِي أَوَّلِ الْوَسْمِيِّ أَي تُعْجَلُهُ وَتُقَدِّمُهُ وَأَفْرَطَتِ السَّحَابَةُ بِالْوَسْمِيِّ عَجَلَتْ بِهِ قَالَ سِيبَوِيهِ وَقَالُوا فَرَطُوا إِذَا كُنْتَ تُحْذِرُهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ شَيْئًا أَوْ

تأمره أن يتقدّم وهي من أسماء الفعل الذي لا يتعدّى وفَرَطُ الشهوة والحزن غلبتهما
وأَفَرَطَ عليه حَمَلَهُ فوق ما يُطيق وكلُّ شيء جاوز قَدْرَهُ فهو مُفَرَطٌ يقال طول
مُفَرَطٌ وقصّر مُفَرَطٌ والإفراط الزيادة على ما أُمرت وأَفَرَطَت المَزَادَةُ مَلَأَتْهَا
ويقال غَدِيرُ مُفَرَطٌ أَي مَلآنٌ وَأَنشد ابن بري يَرَجِّعُ بين خُرْمٍ مُفَرَطَاتٍ صَوَافٍ
لم يُكدِّرْهَا الدَّلَاءُ وَأَفَرَطَ الحوضَ والإِنَاءَ مَلَأَهُ حتى فاض قال ساعدة بن جؤية فَأَزَالَ
نَاصِحَهَا بِأَبْيَضِ مُفَرَطٍ من ماء أَلْهَابٍ بَهِنٍ التَّأَلُّبُ أَي مَزَجَهَا بماء غَدِيرٍ
مملوءٍ وقول أبي وجزة لَاعٍ يَكَادُ خَفِيَّ الزَّجْرِ يُفَرَطُهُ مُسْتَرَفِعٌ لِسُرَى
المَوْءَاةِ هَيَّاجٌ .

(* قوله « مسترفِع لسرى » أورده في مادة ربع مستربع بسرى وفسره هناك) .

يُفَرَطُهُ يملؤه رَوْعًا حتى يذهب به والفَرَطُ بفتح الفاء الجبل الصغير وجمعه
فُرُطٌ عن كراع الجوهرى والفُرُطُ واحد الأَفُرَاطِ وهي آكام شبيهات بالجبال يقال البُوم
تَنُوحُ على الأَفُرَاطِ عن أبي نصر وقال وعِلَّةُ الجَرَمِ سائلٌ مُجَاوِرٌ جَرَمٍ هل
جَنَدِيَّتُ لَهُمْ؟ حَرٌّ بِأَتْفَرِّقُ بين الجيرة الخُلُطِ؟ وهل سَمَوْتُ بجرارٍ له
لَجَبٌ حَمٌّ الصَّوَاهِلِ بين السَّهْلِ والفُرُطِ؟ والفُرُطُ سَفْحُ الجبال وهو
الجَرُّ عن اليزيدي قال حسان ضاقَ عَنَّا الشَّعْبُ إِذْ نَجَزَعُهُ وَمَلَأْنَا الفُرُطَ
منكم والرَّجْلُ وجمعه أَفَرَاطٌ قال امرؤ القيس وقد أُلْبِسَتْ أَفَرَاطَهَا ثَنِيَّ غِيَهَابٍ
والفَرَطُ العَلَمُ المستقيم يُهْتَدَى به والفَرَطُ رَأْسُ الأَكَمَةِ وشخصها وجمعه أَفَرَاطٌ
وأَفَرَطُ قال ابن برّاقة إِذَا الليلُ أَدْجَى واكْذَفَ هَرَّتْ نُجُومُهُ وصاح من الأَفَرَاطِ
بُومٌ جَوَاثِمٌ وقيل الأَفَرَاطُ ههنا تَبَاشِيرُ الصبح لِأَنَّ الهامَ تَزَقُّو عند ذلك قال والأول
أولى ونسب ابن بري هذا البيت للأجدع الهمداني وقال أَرَادَ كَأَنَّ الهامَ لما أَحَسَّتْ
بالصباح صَرَخَتْ وَأَفَرَطَتْ في القول أَي أَكثرت وفرَّطَ في الشيء وفرَّطَهُ ضيعه وقدّم
العجز فيه وفي التنزيل العزيز أَن تقولَ نَفْسُ يا حَسْرَتَا على ما فرَّطت في جنب اللّهِ
أَي مَخَافَةٌ أَن تصيروا إِلى حال الندامة للتفريط في أمر اللّهِ والطريق الذي هو طريق
اللّهِ الذي دعا إِليه وهو توحيد اللّهِ والإقرار بنبوّة رسوله صلّى اللّهُ عليه وسلّم
قال صخر البغيّ ذلك بَرَزِي فَلانَ أُفَرِّطُهُ أَخافُ أَن يُنْجِزُوا الذي وَعَدُوا يقول
لا أُخْلِفُهُ فَأَتَقَدَّمُ عنه وقال ابن سيده يقول لا أُضَيِّعُهُ وقيل معناه لا أُقَدِّمُهُ وَأَتَخَلَّفُ
عنه والفَرَطُ الأَمْرُ الذي يَفَرِّطُ فيه صاحبه أَي يضيّع وفرَّطَ في جنب اللّهِ ضيّع ما
عنده فلم يعمل له وتفارطت الصلاة عن وقتها تأخرت وفرَّط اللّهُ عنه ما يكره أَي نَحَاهُ
وقلّما يستعمل إِلا في الشعر قال مَرْقَشٌ يا صاحِبَيَّ تَلَدَيْتَا لا تُعْجَلَا وَقِفَا
بِرَبْعِ الدارِ كَيْمَا تَسْأَلَا فلا عِلَّ بِطَأْ كَمَا يُفَرِّطُ سَيِّئًا أَوْ يَسْبِقُ

الإسراعُ خَيْرًا مَّقْبُولًا والفَرَطُ الحَيْنُ يقال إِنا آتِيه الفَرَطُ وفي الفَرَطُ
وأَتِيته فَرَطٌ أَشهرُ أَي بعدها قال لبيد هلِ النفسُ إِلاَّ مُتَعَةٌ مُسْتَعارةٌ تُعارُ
فَتَأْتِي رِيَّها فَرَطًا أَشهُرٌ؟ وقيل الفَرَطُ أَن تَأْتِيه في الأَيام ولا تكون أَقلَّ من
ثلاثة ولا أَكثرَ من خمسِ عشرة ليلة ابن السكيت الفَرَطُ أَن يقال آتِيكَ فَرَطٌ يومٌ أو يومين
والفَرَطُ اليوم بعد اليومين أَبو عبيد الفَرَطُ أَن تلقَى الرجل بعد أَيام يقال إِنا
تلقاه في الفَرَطُ ويقال لقيته في الفَرَطُ بعد الفَرَطُ أَي الحَيْن بعد الحَيْن وفي حديث
ضُباعة كان الناس إِنا يذهبون فَرَطًا يومٌ أو يومين فيَدْبِعِرُونَ كما تَدْبِعِرُ الإِبِل
أَي بعد يومين وقال بعض العرب مضيت فَرَطَ ساعة ولم أُوْمِنُ أَن أَنفَلت فليل لهع ما
فَرَطَ ساعة؟ فقال كمُذ أَخذت في الحديث فأَدخل الكاف على مُذٌ وقوله ولم أُوْمِنُ أَي لم
أَثِقُ ولم أَصْدِقُ أَي أَنفَلت وتفارطتُه الهموم أَتته في الفَرَطُ وقيل تسابقت
إِليه وفَرَطَ كَفَّ عنه وأَمهله وفرَطت الرجل إِذا أَمهلتَه والفِرَاطُ التَّركُ وما
أَفَرط منهم أَحداً أَي ما ترك وما أَفَرَطت من القوم أَحداً أَي ما تركت وأَفَرَط
الشيءَ نَسِيه وفي التنزيل وَأَنزَّهم مُفَرَطون قال الفراء معناه منسيُّون في النار
وقيل منسيُّون مضيِّعون متروكون قال والعرب تقول أَفَرَطت منهم ناساً أَي خَلَّفتهم
ونَسيتهم قال وَيُقْرَأُ مُفَرَطون يقال كانوا مُفَرَطِينَ على أَنفسهم في الذنوب ويروى
مُفَرَّطون كقوله تعالى يا حَسْرَتا على ما فَرَّطتُ في جَنابِ اللّهِ يقول فيما تَرَكَتُ
وضيِّعت